

سايدوندر . ويمكن استخدامها لعمليات الهجوم الأرضي ، ولكن حملتها متواضعة ولا تتجاوز قنبلتين من عيار ٤٥٣ كيلوغراما او ما يعادل وزنها من المواد الحربية . وقدرات طائرات الصف الثاني متواضعة جدا بالنسبة للطائرات الحديثة سواء من ناحية السرعة او التسليح او الاجهزة التي تحملها ، فأسرع هذه الطائرات السوبر ميستر ، تتجاوز قليلا سرعة الصوت . اما الميستر فتبلغ سرعتها ٩٤٠ ، ماك والفوتور ٦٩٠ . ماك ولا تزيد سرعة الاوريفان عن ٩٦٠ كم في الساعة .

وتزايد حجم القوة الضاربة في سلاح الطيران سيجعل منه مطرقة لضرب الاهداف العربية على مدى أكثر من ١٦٠٠ كيلومتر ، ولسنا بحاجة للقول ان اسرائيل ليست بحاجة الى مثل هذا النوع من الطائرات لاحتياجاتها « الدفاعية » ، فقوة الفانتوم الضاربة تعادل قوة أكثر من ٥ طائرات ميغ ٢١ . ومن هنا تتضح صعوبة المقارنة بالعدد بين الطائرات العربية والاسرائيلية وما تحمله هذه المقارنة من مغالطات (١٤) ، فربما كانت الطائرات الاسرائيلية اقل من ناحية العدد ، الا انها اقوى من ناحية كثافة النيران والمدى الذي تستطيع العمل فيه ، كما وانها افضل من ناحية قدراتها عامة ، واجهزتها الملاحية والالكترونية . والجدير بالذكر ان الفانتوم هي صنف من الطائرات غير موجود في سلاح الطيران السوفييتي ، وبالتالي فهو لا يستطيع تزويد العرب به ، فالسوفييت يفصلون بين القاذفات والمطاردات المعترضة ، ولا يجمعون هذه القدرات في طائرة واحدة كما في الفانتوم . كما ان القاذفات هي في أغلب الاحيان متوسطة او ثقيلة ، بالاضافة الى ان المصانع السوفييتية تركز على إنتاج الطائرات المعترضة الدفاعية ، كما في قائمة طائرات الميغ كلها وطائرات السوخوي ٩ و ١١ باستثناء السوخوي ٧ . والطائرات السوفييتية مضممة لتوافق الاستراتيجية العسكرية السوفييتية والتي تبلورت نتيجة للخبرات الضخمة التي حصلوا عليها في الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا .

ويزيد عدد المقاتلات وطائرات التدريب العاملة حالياً في الطيران الاسرائيلي عن ٤٥٦ طائرة مقسمة حسب الجدول رقم (١) (١٥) .

جدول رقم (١)

الاستطلاع		المقاتلات	
٦	فانتوم RF - 4 E	٨٤	F-4E
٦	المجموع	٦٠	١١١C
	التدريب	١٢٥	A - 4 H A - 4 E
غير محدد	سينرنا « سكاى واچن »	٢٧	IV A
* ٨٥	بوتزايير فوفا ماجستير	٩	
٢-٢٠	بايبر « سوبر كوب »	١٠	
١٠٥	المجموع أكثر من	٣٠	
	* ستنتج اسرائيل ١٠٠ طائرة من هذا الصنف .	٢٤٥	المجموع

ولا تشمل هذه القائمة الصفقات الجديدة والتي تتكون من ٤٢ طائرة فانتوم تسلمت اسرائيل منها ٩ طائرات بينها عدد من طائرات الاستطلاع و ٩٠ طائرة سكاى هوك آ - ٤ ام ، وهذا احدث طراز من طائرات السكاى هوك ، والتي تسلمت اسرائيل منها ٢٥ طائرة ، وقد يصل عدد الطائرات الى ١٤٠ سكاى هوك و ٩٢ فانتوم في اواخر هذا العام . وبعد ان أصبحت الولايات المتحدة مصدرة للطائرات الى اسرائيل ، تمكنت هذه من الحصول ولاول مرة على طائرات خاصة للاستطلاع مجهزة تجهيزا متطورا .